



وزير بريطاني يدعو حكومته لإجراء مباحثات مع «حماس»

وجّه بيتر هين، الوزير السابق بمجلس الوزراء البريطاني، دعوة لبلاده من أجل إجراء مباحثات مع حركة «حماس»، منبهاً إلى أن الاعتراض على هذا التوجّه «من شأنه عرقلة عملية سلام الشرق الأوسط».

وقالت صحيفة «غارديان» البريطانية إن ملاحظات هين التي وردت في خطاب ألقاه في نيويورك، جاءت مغايرة لموقف اللجنة الرباعية (روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) التي ترفض التحدث إلى حماس دون التزام منها بنبذ العنف (المقاومة) والاعتراف بالكيان الصهيوني.

وأضافت الصحيفة أن هذه الملاحظات ستمثل تحدياً لطوني بلير، مبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط، وخاصة أنها جاءت بالتزامن مع قيامه لأول مرة بتقديم أدلة للجنة برلمانية منتخبة منذ استقالته من رئاسة الوزراء العام الماضي، يواجه فيها مساءلة مباشرة من أعضاء البرلمان البريطاني حول التطورات الدولية لكيفية التعامل مع «حماس» ورفع الحصار عن غزة. ■

واشنطن تزيد مساعداتها العسكرية للاحتلال

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن واشنطن ستزيد مساعداتها العسكرية للاحتلال بنسبة ٢٥ في المئة، لتصل إلى ٣٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، بعدما أزال الحزب الديموقراطي معارضته على ذلك.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش وافق، مطلع العام الحالي، على زيادة حجم هذه المساعدات، التي بلغ حجمها حتى الآن ٢,٤ مليار دولار سنوياً، بناء على طلب من الكيان الصهيوني «لتغيير الواقع الأمني في الشرق الأوسط» بعد حرب لبنان الثانية، لكن الكونغرس الأمريكي لم يصادق على القرار. وبعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إلى واشنطن، مؤخراً، أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي موافقتها على القرار.



وفي السياق ذاته، اقترحت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» على الكونغرس إمداد الكيان الصهيوني بما يصل إلى ٢٥ طائرة تدريب من نوع «تي ٦ إي تكسان»، في صفقة قيمتها ١٩٠ مليون دولار لأنها «ستساهم في شبكة متطورة لسلح الجو، للدفاع المشروع عن إسرائيل». ■

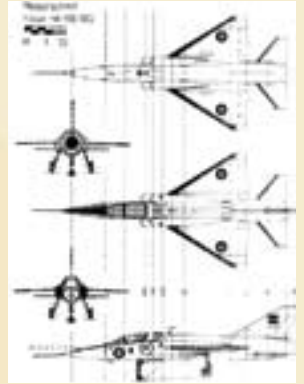
١٠ مليارات دولار صادرات الاحتلال من السلاح

أعلن رئيس دائرة التسويق في وزارة الحرب الصهيونية يوسي بن هانان أن الشركات الدفاعية الإسرائيلية وقّعت خلال العامين الماضيين عقوداً لتصدير الأسلحة بقيمة ١٠ مليارات دولار.

وكانت سلطات الاحتلال قد باعت خلال عام ٢٠٠٧ أسلحة بقيمة ٧,٤ مليارات دولار، واحتلت المركز الرابع في العالم خلف الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ومتقدمة على بريطانيا.

ومن بين أهم مشتري الأسلحة الإسرائيلية، الولايات المتحدة والهند اللتان أبرمتا عقوداً مع الكيان الصهيوني بقيمة ثلاثة مليارات دولار لكل منهما. وذكر بن هانان أن كل مليار دولار في عقود التصدير، يوفر ٢٠ ألف فرصة عمل.

وتشمل غالبية صادرات الأسلحة الإسرائيلية، رادارات وطائرات استطلاع من دون طيار وصواريخ مضادة للدبابات، إلى دول مثل الهند وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة. ■



عالم أمريكي يقدم جائزته لجامعة بيرزيت

قدّم عالم الرياضيات الأمريكي ديفيد مامفورد، أحد الفائزين الثلاثة بجائزة «وولف» الإسرائيلية لعام ٢٠٠٨، حصته من الجائزة البالغة قيمتها الإجمالية مئة ألف دولار، إلى جامعة بيرزيت في الضفة الغربية وجمعية «غيشا» الإسرائيلية التي تسعى إلى كسر القيود التي يفرضها الاحتلال على تنقل الطلاب الفلسطينيين في غزة.

وقال مامفورد، الذي يُدرّس في جامعتي براون وهارفرد الأمريكيتين، «إن كنت حققت ما حققته في الرياضيات، فذلك لأنني حظيت بحرية تنقل وتمكنت من تبادل الأفكار مع باحثين آخرين»، مضيفاً «لكن الأشخاص المقيمين في فلسطين المحتلة لا يحظون بمثل هذه الفرصة. نظامهم المدرسي يكافح من أجل البقاء، وحريتهم في التنقل محدودة جداً». وتابع أنه اختار جامعة بيرزيت بعدما زارها قبل أربع سنوات، مؤكداً أنه سمع عن «غيشا» من أصدقاء له.

ويقدّم معهد «وولف» جوائز السنوية في الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٧٨ إلى فنانين وعلماء على قيد الحياة، من دون الأخذ باعتبارات الجنسية والعرق واللون والديانة والجنس والرأي السياسي. ■